

## 31 - شرح كتاب التوحيد - قناة المجد - الشيخ عبد الرؤاق البدر

عبدالرؤاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام نحييكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم في الاكاديمية العلمية وفي هذا الدرس المبارك شرح كتاب التوحيد - 00:00:02

في هذا الدرس المبارك باسمكم جميعا نرحب بشيخنا الفاضل الاستاذ الدكتور عبدالرؤاق بن عبد المحسن البدر عضو هيئة التدريس بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية نرحب بشيخنا الفاضل فاها ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:23 حياكم الله يا اخ تركي ومرحبا بجميع المتابعين معنا لهذا الدرس ونسأل الله تبارك وتعالى ان يلهمنا فيه الصواب وان يوفقنا لسديد القول وصالح العمل. اللهم امين. انه تبارك وتعالى سميع مجيب. الله اكبر. ويمتد ترسينا كذلك الى الاخوة الدارسين والدارسات في موقع الاكاديمية - 00:00:38

الاسلامية المفتوحة وايضا نرحب من اعماقنا بالاخوة الذين حضروا معنا هنا في الاستوديو جزاهم الله خيرا على حضورهم وتفاعلهم مشاهدينا الكرام في هذا الدرس المبارك باذن الله تعالى سنبدأ معشيخنا الكريم في باب من الشرك النذر لغير الله - 00:01:00 اه تستفتحون يا شيخنا الكريم الدرس باسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعود بالله من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:19 واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا عود حميد ان شاء الله - 00:01:38

بعد اه موسم الحج المبارك وتوقف لهذا الدرس لفترة يسيرة بمناسبة هذا الموسم واعماله و المناسباته الكريمة ونسأل الله جل وعلا اه ان يجعله عودا حميما وان يوفقنا جميعا لمواصلة العلم ومواصلة الطلب - 00:01:55 ومواصلة المسير في عمل الخير اه نشد بذلك رضا ربنا تبارك وتعالى فنسأله جل وعلا ان يوفقنا لكل خير وان يعيننا على طاعته وما يقرب اليه. الله. ولا شك معاشر الاخوة الكرام - 00:02:18

ان الدراسة في هذا الكتاب نعمة عظيمة ومنة كبيرة لانها دراسة في اهم الامور واجلها على الاطلاق في توحيد الله تبارك وتعالى الذي خلقنا عز وجل لاجله واجدنا لتحقيقه وقد مر معنا في هذا الكتاب المبارك مقدمات مهمة وتأصيلات عظيمة - 00:02:37 في التوحيد وتقريره والاستدلال له وبيان فظله وعظمته وأهمية تحقيقه والتحذير من ضده وأهمية الدعوة اليه ثم ان المصنف رحمة الله بدأ بعد تلك المقدمات العظيمة المهمة بدأ يشرح التوحيد - 00:03:02

وهو يشرح التوحيد ببيان افراد العبادة وانواعها التي هي حق خالص لله تبارك وتعالى يجب افراده وحده بها وايضا يبين رحمة الله اه الشرك الذي يناقض اصل التوحيد وكذلك الشرك الذي يناقض كمال التوحيد الواجب - 00:03:24

وكنا عرفنا فيما سبق ان الشرك نوعان شرك آآ اكبر اه مناف للتوحيد بالكلية وشرك اصغر مناف لكمال التوحيد الواجب وعرفنا حد كل منهما وحكم كل منها في دروس سبق ان مرت معنا في دراستنا لهذا الكتاب المبارك - 00:03:49 وفي ضمن تقرير المصنف وبيانه للتوحيد وشرحه له عقد هذه الترجمة التي هي موضوع درسنا في هذا اليوم وعنوانها باب من الشرك النذر لغير الله باب من الشرك النذر لغير الله - 00:04:16

وقصد رحمة الله في هذه الترجمة ان يبيّن نوعا من انواع العبادة وهو النذر فهو طاعة عظيمة وعبادة جليلة وقريبة من القرب التي

يتقرب بها الى الله جل وعلا ويجب ان يخص بها وحده دون سواه - 00:04:36

فعقد المصنف رحمة الله هذه الترجمة لبيان هذه العبادة عبادة النذر وبيان انها من العبادات التي هي حق للخالق لا يجوز صرفها لغيره  
كائنا من كان وان من صرف هذه العبادة لغير الله فقد اشرك بالله عز وجل - 00:04:59

من نذر لا احد كائنا من كان غير الله تبارك وتعالى فقد اتخذ هذا الذي نذر له شريكا لله جل وعلا في هذه العبادة التي هي حق لله دون  
سواء - 00:05:24

والنذر اه هو ان يوجب العبد على نفسه من الاقوال او الافعال ما لم يوجبه الله تبارك وتعالى عليه ان يوجب على نفسه وان يلزمها  
بشيء ليس بواجب ان يوجب على نفسه ما لم يجب عليه - 00:05:44

مثل ان يوجب على نفسه صياما يقول الله علي ان اصوم يوم الاثنين. هم. القادر يوم الاثنين صيامه مستحب ليس بواجب وفي  
صيامه فضل وثواب عظيم لكن ليس هو من الامور الواجبة - 00:06:06

فاذما قال لله علي ان اصوم يوم الاثنين القادر اصبح صيام يوم الاثنين في حقه واجب واجبا وليس مستحبا وهو الذي اوجبه على  
نفسه بهذا النذر سواء قال نذرت آللله ان اصوم يوم الاثنين - 00:06:27

القادم مثلا او قال لله علي ان اصوم يوم الاثنين او اي صيغة تؤدي هذا المقصود الذي هو الزام النفس وايجاب آللله ما لم يجب عليه ان  
يوجب عليها ما لا يجب - 00:06:49

سواء من الاقوال او من اه الاعمال مثل يعني لو قال نذرت لله تبارك وتعالى ان اقرأ سورة البقرة مثلا فالقراءة قراءتها ليست من  
الواجبات لكنه بهذا النذر اصبحت واجبة. مهم. واصبح متعلق بذمته هذا الواجب واصبح فريضة - 00:07:07

يجب عليه ان يفي بها والنذر يكون عن تعظيم للمنذور له والتعظيم حق لله سبحانه وتعالى هو الذي يعظم بالذل والخضوع والعبادة  
والانكسار فلا يكون شيء من ذلك الا له وحده دون سواه - 00:07:31

النذر اه انواعه كما ذكرها اهل العلم اه متعددة منها اولا نذر الطاعة ونذر التبرر وهو ان يوجب المكلف على نفسه ما لا يجب عليه مثل  
الامثلة التي ذكرتها قبل قليل - 00:07:57

مثلا يقول لله علي ان اصوم اه يوما او اصوم ثلاثة ايام او ان اصوم عشرة ايام او كذلك ان يقول لله علي ان اتصدق بعشرة  
ريالات او بمئة - 00:08:25

ريال او مثلا يقول لله علي ان اذهب اليوم واعود آللمرضى او مثلا لله علي يذكر من الامور التي ليست واجبة فيوجبها على نفسه  
فتتصبح في آللله حقه من الواجبات وفي حق غيره من المستحبات - 00:08:40

المندوبات هذا نذر طاعة وسيأتي معنا في الحديث ان من نذر ان يطيع الله فليطعه والامر هنا للوجوب لانه اوجب على نفسه  
هذا الذي لم يكن واجبا عليه وانما وجب عليه بالنذر - 00:09:02

الذى نذر. نعم هذا النوع الاول النوع الثاني يسميه آللبعض اهل العلم نذر آللمجازاة نذر المجازات وهذا كرهه اهل  
العلم مثل ان يقول آللشخص مثلا - 00:09:24

اذا كان مريضا اه ان شافاني الله تصدقت بذلها. هم. ان شاف ان شافاني الله تصدقت بذلها او مثلا انفقت كذا او كذلك ان يقول من آللـ  
بصدق بيع او تجارة معينة ان ربحت - 00:09:45

تجارة تصدقت بذلها ونحن الايام في ايام الامتحانات مثلما يقول الطالب لله علي ان نجحت في الاختبار او او مادة معينة  
يخصصها يكون مثلا متخفوفا من فيقول لله علي ان نجحت في هذه المادة اها ان اتصدق مثلا - 00:10:06

بمئة ريال او ان اصوم كذا او اشياء من هذا القبيل فهذا يسميه اهل العلم نذر المجازاة آللـ يعني آللـ اذا تحقق اذا تتحقق ما يريد  
المئة ريال هذه - 00:10:28

اه لا يخرجها لو لم ينجح. اي نعم صحيح. لا يخرجها لو لم يشفى من اه المرض. لا يخرجها لو لم يعني يتتحقق فهي مجازاة يعني  
بعوض او بمقابل - 00:10:45

وهذا الذي اه قال عنه عليه الصلاة والسلام في الحديث انما يستخرج به من البخيل البخيل بل قال عليه الصلاة والسلام في الحديث لا تنذروا قال لا تنذر والحديث ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تنذروا فان النذر لا يرد من القدر شيء - 00:10:59 الله! لا يرد من القدر شيء يعني آن النذر لا يرد ان كان ان كان قدر ان الانسان عدم الشفاء فليس النذر هو الجالب وان كان مثلاً قدر له عدم النجاح فليس النذر هو الجانب - 00:11:23

وهكذا يقول فان النذر لا يرد من القدر شيئاً الامر المقدر حاصل وانما الانسان يبذل السبب النافع والمشروع يدعو الله بالتوفيق والتيسير وان كتب الله له ما يحب فيشكر الله - 00:11:40 فهو يصدق وينفق ويحمد الله عز وجل على نعمته لكن ما لا يكون الامر آن بهذه الطريقة ان كان حصل لي كذا آن افعل كذا يعلق فعله للطاء بحصول اه ما يحب - 00:12:03

من اموره او او حاجياته وهذا كرهه اهل العلم اه الذي هو النوع الثاني وهو نذر اه المجازات. هم. النوع الثالث وهو نذر المعصية نذر المعصية مثل ان ينذر انسان - 00:12:20

اه ان يفعل شيئاً حرمه الله ان ينذر اه ان يفعل شيئاً حرمه الله لأن يقول مثلاً نذرت ان اشرب مثلاً شيء من المحرمات او ان افعل كذا من الامور المحرمات - 00:12:42

او او نحو ذلك هذا نذر معصية سبأتي في الحديث ان من نذر آن يعصي الله فلا يعصيه. هم. لا يجوز لا تجوز المعصية مطلقاً لا بالنذر ولا بغيره معصية الله - 00:13:00

محرمة وفي في كل وقت وحين وفي كل حال ولا يجوز للانسان هذا النذر ولو نذر لهذا النذر فلا يجوز له ان يفي به لانه عصيان الله تبارك وتعالى هذا النوع الثالث - 00:13:17

النوع الرابع من انواع النذر وهو النذور الشركية والعياذ بالله التي يتقرب بها اهل الشرك واهل الضلال لغير الله وعرفنا ان النذر عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى لا يجوز صرفها لغيره وصرفها لغيره شرك. فإذا آن النذر آن الشرك - 00:13:33

هو ان ينذر انسان لاحد من المخلوقات مثل مثل من ينذرون القباب او للاولياء او للاضرحة او ينذرون لا لغيرهم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى فهذا كله من الشرك كله من الشرك بالله عز وجل - 00:13:58

المصنف رحمه الله عقد الترجمة ليبين ذلك. قال باب من الشرك النذر لغير الله النذر لغير الله ان يتقرب النادر لغير الله من آن المخلوقات ايا كانت من البشر او من الحجر او من او شمس او قمر او ايا كان - 00:14:20

فالعبادة حق لله سبحانه وتعالى وليس لاي مخلوق كائناً من كان اي حق في في شيء منها هذا آن الذي عقد المصنف رحمه الله الترجمة لاجله باب من الشرك النذر لغير الله اي من الشرك - 00:14:45

ان يتقرب متقارب بهذا بهذه العبادة لغير المستحق لها وهو الله تبارك وتعالى ثم شرع كما هي عادته في كتابه بذكر الايات. نعم. ينذرون لهم بماذا يا شيخ؟ من ناحية الشرك ينذرون ان نعم يعني يقول مثلاً نذرت للولي - 00:15:04

الفلاني او للشيخ الفلاني او للضريح الفلاني او للشجرة الفلانية اه ان اصوم مثلاً اه عشرة ايام او ان اذبح شاة او ان اذبح بعيراً هكذا دون مجازة مثلاً لا يقول اذا يعني هو هذا نوع من انواع العبادة التي يصرفها - 00:15:25

اه ما من يشرك بالله لا لغير الله تبارك وتعالى. وهو ينشأ عن التعظيم. مهم. ينشأ عن التعظيم بل يعني اه بعظنا من فسد في في ايمانه وتوحيد ربما ان يكون عنده في في السنة - 00:15:46

اه يوم معين يوم النذور. الله المستعان. نعم. يعني يوم النذور ينذر ينذر فيه اهل القرية. او كثير منهم لشيخ معين جوايا يتوجهون بالذبائح وبالنذور القرابين كل على اه قدر اه استطاعته هذا يأتي بشارة وهذا يأتي - 00:16:05

مثلاً طعام وكلها نذور يتقرب بها الى آن غير الله تبارك وتعالى فهذا كله من الشرك بالله. نعم. لأن النذر عبادة والعبادة حق لله تبارك وتعالى وصرفها لغيره شرك به عز وجل. طيب. أأخذ الان اه - 00:16:27

الآيات التي لاوردتها المصنف احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب من الشرك النذر لغير الله. وقول الله تعالى يوفون بالنذر هو

قول الله تعالى يوفون بالنذر هذا المصنف رحمة الله - [00:16:47](#)

ساقه ساقه دليلا على ان النذر عبادة لان الله عز وجل اه اثنى على هؤلاء وثناؤه عليهم لفعلهم آه هذا الامر ووفائهم به لفعلهم هذا الامر ووفائهم به. قال يوفون - [00:17:06](#)

بالنذر ويختلفون يوما كان شره مستطيرا وهذا من مدحه الله لهم وثناءه عليهم وهو تبارك وتعالى اه اثني على فعل الواجب او فعل المستحب او ترك المحرم وهؤلاء فعلوا اه الواجب - [00:17:26](#)

الواجب الذي اوجبه على نفسم من الطاعات فقال يوفون بالنذر اي يوفون بما اوجبوا على انفسهم من الطاعات سواء من صيام او صدقة او غير ذلك من اه انواع الطاعات التي يتقربون بها الى الله سبحانه وتعالى. فاثني الله عليهم بذلك - [00:17:44](#) ومدحهم بهذه مدحه لهم وثناء من الله وهذا الثناء من الله تبارك وتعالى عليهم يدل على ان هذا الامر عبادة وقربة الى الله جل وعلا واذا ثبت هذا فان الاية دليل على ان صرف - [00:18:07](#)

كهذه القرابة لغير الله عز وجل شرك به سبحانه وتعالى وقد جاء في حديث اه ذكر فيه النبي عليه الصلاة والسلام خير القرون قال خير القرون قرني ثم ذكر في الحديث انه يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون - [00:18:25](#)

ويندرون ولا يوفون بهذا وصفهم. هذا وصف لهم على وجه الايش على وجه المذمة ذمهم بذلك والمدح هنا في الاية لاهل الايمان بالوفاء بالنذر فالوفاء بالنذر عبادة وقربة لله سبحانه وتعالى مدح الله اه من قام بها ومن اه وفي بندره - [00:18:48](#)

وعدم الوفاء بالنذر مذمة كما ذكر ذلك عليه الصلاة والسلام في اقوام يأتون في اخر الزمان ذكر من اوصافهم انهم يندرون ولا يوفون اي لا يوفون النذر الذي آه وهذا حال كثير من الناس تجده - [00:19:17](#)

ربما في آه في حاجة ملحة او كذا يدخل في ذمته او يوجب على نفسه ما ربما يعجز عن فعله لكن شدة رغبته في شيء معين وحرصه عليه تجده يوجب ثم اذا تحقق له ما يريد وتيسر - [00:19:38](#)

وله ما يطلب لا يفي بندره ويبدأ ببحث عن المخارج التي يتخلص بها من هذا النذر الذي لزمه فالشاهد من الاية للترجمة ان فيها ثناء الله تبارك وتعالى على من يوفون بالنذر ومدحهم ومدحه لهم بذلك وهذا دليل على انه عبادة وقربة - [00:19:55](#)

اه لا يجوز صرفها لغير الله عز وجل. طيب احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وقوله تعالى وما انفقت من نفقة او نذرت من نذر فان الله يعلمه. وهذه الاية كذلك تدل على ما سبق - [00:20:21](#)

من ان النذر عبادة مثل النفقة ولها جمع معا في هذه الاية وما ما نذرت من نذر آه وما انفقت من نعم انفقت فقد نذرت من نذر فان الله يعلمه - [00:20:37](#)

فان الله يعلمه ما نذرت من نفقة اه متقربيها الى الله وكذلك ما نذرت من نذر متقربيها الى الله سبحانه وتعالى فان الله يعلمه وذكر العلم - [00:20:51](#)

علم الله عقب الحسنة او الطاعة يقتضي الثواب مما اذ ذكر علم الله سبحانه وتعالى عقب الذنب والخطيئة يقتضي العقاب. مهم. وهذا يعني ينبغي ان يتتبه له في قراءة القرآن - [00:21:09](#)

عندما آه يذكر ذنب مثلا ويذكر عقبه علم الله واحاطة علمه فكانه يقال اه تتبه فان الله علیم بك ومطلع عليك. وستقف امامه وقد احاط علما بكل اعمالك وبكل صنائعك وسيحاسبك على ذلك - [00:21:28](#)

وان كان الذي ذكر طاعة كما هو هنا في هذه الاية النفقة والنذر ثم ختمه بقوله فان الله يعلمه اي كل نفقاتكم وكل نذوركم آه محيط بها علم الله تبارك وتعالى وهذا يقتضي انه سبحانه وتعالى يثبت على ذلك اعظم الثواب. فدل ذلك على ان النذر كان - [00:21:50](#)

عبادة من العبادات وقربة من القرب التي يتقارب بها الى الله سبحانه وتعالى. واذا ثبت ذلك فان صرفه لغير الله شرك بالله عز وجل طيب احسن الله اليكم شيخنا الكريم. قال المصنف رحمة الله وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من - [00:22:15](#)

قدر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي الله نعم قال وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصه فلا يعصه - [00:22:39](#)  
ومن نذر ان يعصه فلا يعصه. هنا في هذا الحديث اذ ذكر نذر الطاعة ونذر المعصية وماذا على من نذر آن نذر الطاعة؟ وماذا على من نذر نذر المعصية اما من نذر نذر الطاعة - [00:22:59](#)

يقول عليه الصلاة والسلام فليطعه من نذر ان يطيع الله فليطعه اذ نذر ان يطيع الله بقول او فعل من صلاة او مثلا صيام او مثلا صدقة او قراءة قرآن - [00:23:17](#)

او قراءة كتاب من كتب العلم او او نحو ذلك فمن نذر آن يطيع الله فليطعه فليقم بهذا الامر وقد اصبح بالنذر واجبا عليه فيجب عليه ان يقوم بهذه الطاعة وان يفي بنذرها - [00:23:35](#)

وان يكون من مدحهم الله واثنى عليهم بقوله سبحانه وتعالى يوفون بالنذر والقسم الثاني من الحديث في حق من نذر اه نذر معصية قال ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:23:54](#)

واا هل عليه كفارة او لا؟ قوله اهل العلم بعضهم قالوا عليه كفارة يمين وبعضهم قالوا لا كفارة عليه اه قوله اهل العلم في هذه المسألة. واما النذور الشركية - [00:24:12](#)

النذور الشركية الذي مثل من ينذر لقبر او لولي او فهذه النذور الشركية لا توفي بها النادر آن ولا كفارة لأن الشرك لا حرمة له. مهم. وليس هناك كفارة بل يجب عليه ان يتوب من هذا النذر - [00:24:33](#)

وان يعود الى توحيده والى ايمانه وان يحذر من صرف هذه العبادة لغير الله تبارك وتعالى وليس عليه في ذلك كفارة. طيب احسن الله اليكم. شيخنا الكريم الالباب انتهى ت يريد ان الباب الاخر؟ ما في باب. طيب احسن الله اليكم - [00:24:55](#)  
قال المصنف رحمة الله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله. وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من اني فزادوهم رهقا اه قال المصنف رحمة الله باب من الشرك الاستعاذه بغير الله - [00:25:15](#)

والاستعاذه هي طلب العوذ والستين في الاستعاذه هي للطلب فالاستعاذه بالله هي طلب العوذ منه تبارك وتعالى والله سبحانه وتعالى هو الملجأ واليه المفر كما في القرآن الكريم ففروا الى الله - [00:25:34](#)  
لا لا مفر الا الى الله سبحانه وتعالى واليه الملجأ كما كان نبينا عليه الصلاة والسلام يقول في في دعائه لا ملجا ولا منجى منك الا اليك فهو من الجي وهو المفر وهو - [00:25:58](#)

والاتتجاء والاعتصام والاستعاذه انما تكون به دون سواه وآالمصنف رحمة الله عقد هذه الترجمة ليبين ان الاستعاذه عبادة والعبادة والعبادة لله. لا لا ليست لغيره ولا يستحقه غيره من العبادة اي شيء - [00:26:14](#)

ولهذا عقد هذه الترجمة قال من الشرك الاستعاذه بغير الله اي طلب العوذ من غير الله طلب العوذ من غير الله واورد الحديث اورد اولا اورد نعم آلاية الكريمة وهي قوله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من من الجن. يا يلتجلئون اليهم الجن فزادوهم رهقا كان آلا انه كان رجال من الناس اي نفر آلا نسيون كانوا يعوذون برجال من من الجن. يا يلتجلئون اليهم ويستعيذون بهم مثل ما كان يفعل اه المشركون الاول - [00:27:03](#)

الذين بعث فيهم اه رسولنا صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم كان الواحد منهم اذا مر بواحد ماذا قال اعوذ بسید هذا قال اعوذ بسید هذا الوادي من شر ما فيه. مم - [00:27:25](#)

فهذا مثال لما ذكر في الآية الكريمة وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن. اها. مثل قول اولئك اه اعوذ بسید هذا الوادي من شر ما فيه او من شر - [00:27:39](#)

باهله او نحو ذلك فهذا تعوذ من هؤلاء الناس بهؤلاء الجن ما ثمرته قال فزادوهم رهقا. الله اكبر. زادوهم رهقا زاد الانسيون الجنين رهقا او زاد الجنين الانسيين رهقا. نعم الثانية. قوله اهل العلم. هم. في معنى الآية. قال فزادوهم رهقا اي زاد - [00:27:55](#)  
الجن رهقا اي كبرا وعلوا وتعاظما وترى ترفعا المعنى الثاني وهو الاظهر والاقرب ان الجنين زادوا الانسيين رهقا اي مذلة وضعفا وتوههما وخبرا وجينا الى غير ذلك من المعاني الداخلة تحت قوله فزادوهم رهقا. ومنعى ذلك انهم لم - [00:28:24](#)

يحصل من هذه الاستعازة بغير الله الا الخيبة وعوملوا بنقىض قصدهم وهذه آئات عظيمة جداً تظهر من من هذه الآية وهي تصلح ان تكون قاعدة في هذا الباب - 00:28:53

ان من يصرف العبادة لغير الله طلب اه طلباً لجلب خير او دفع ضر لا يحصل من وراء ذلك الا نقىض قصده ويتعامل بنقىض قصده فهو طلب من جهتهم عزاً فلا يظفر الا بذل - 00:29:11

طلب من جهتهم شفاء فلا يحصل الا مرضاً ووهنا طلب من جهتهم غنى فلا يحصل الا فقراء وهذه نتيجة الشرك نتيجة الشرك ان يعامل المشرك بنقىض قصده وقد مر معنا من شواهد هذه القاعدة اه شيء كثير في حلقات ماضية - 00:29:34

لعلك تذكر آياً اخونا تركي نعم ما مر معنا في في بعث الابواب مثل من تعلق تميمية فلا اتم الله له من تعلق ودعة فلا ودعا الله له مثلاً ايضاً قول قوله عليه الصلاة والسلام انزعها - 00:29:58

فانها لا تزيدك الا وهننا نعم. فهذا كله يندرج تحت هذه القاعدة ان من يشرك بغير الله لان من يشرك بغير الله تبارك وتعالى لا يحصل من وراء شركه الا نقىض قصده. الله اكبر. يكون اراد عزاً بذل الا - 00:30:15

اراد غناً فلا ينال الا فقراء اراد شفاء فلا ينال الا مرضاء. ولهذا قال الله هنا فزادوهم رهقاً. وهناك قال انزعها انها لا تزيدك الا وهننا. وفي الحديث الآخر قال فلا اتم الله له. فالمرشك - 00:30:34

لا يحصل بتعلقه بغير الله تبارك وتعالى الا الخيبة وانظر وانظر هذا في قول النبي عليه الصلاة والسلام من تعلق آئات تميمية آئات من تعلق شيئاً وكل اليه - 00:30:51

من تعلق شيئاً وكل اليه ومن يوكل الى مخلوق اي خير يظفر به واي ريح يغنمها ما يحصل من هذا التعلق الا الخسران ولهذا قيل استغاثة المخلوق بالمخالق كاستغاثة الغريق بالغريق الله يعني ما ما تسمى - 00:31:08

ولا ولا تفيد بل تضرهم. نعم. بل تضرهم ولا يستفيد من ورائهم اه شيئاً فهنا قال فزادوهم رهقاً. ولهذا ينبغي حقيقة ان ننتبه لهذه القاعدة وهذه الفائدة الثمينة. التي تدل عليها هذه الآية الكريمة - 00:31:32

في قوله فزادوهم رهقاً اي ان كل متعلق بغير الله تبارك وتعالى وكل طالب من غير الله سواء جلب نفع او دفع ضر او نحو ذلك لا ينال من ذلك الا الخيبة والخسران. اما من يكون طلبه من الله - 00:31:50

جاء الى الله استعاذته بالله واعتصامه بالله فهو الذي يفلح في دنياه وآخره. ومن يعتزم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم شيخنا الكريم بالنسبة للاستعازة يعني بمعناها الشرع الديني. الاستعازة لكن لو بعضهم قال مثلاً نزيد العون او الغوث او - 00:32:10

يعني بمثل هذه المفردات هناك نعم هناك يعني امر نبه عليه اهل العلم ودللت عليه نصوص الشريعة وهي طلب العون آئات نعم طلب العون من آيات الحي القادر الحاضر في فيما يقدر عليه هذا ليس شركاً - 00:32:31

يا مثل قوله تبارك وتعالى فاستغاثة الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكسه موسى فقط على الاستغاثة اه من مخلوق حاضر. مهم مخلوق حاضر يقول له الانسان مثلاً ساعدني او اعني او آآ اغثني مثلاً او آآ نحو ذلك فيما يقدر عليه هذا ليس - 00:32:54

من الشرك وانما هذا من التعاون الذي لا شيء فيه لكن آآ ان يطلب او يستعيد او يستغيث بميت او او بحبي غائب. مم او بحبي غائب فهذا شرك بالله سبحانه وتعالى - 00:33:23

هذا شرك بالله سبحانه وتعالى ان استعاز بميت او استعاز بحجر او استعاز بشجر او او استغاث بهم او نحو ذلك اه او استغاثة بمخالق بما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى. هم - 00:33:43

فيما لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فهذا كله حتى لو كان حاضر حتى لو كان فيما لا يقدر عليه الا الله فهذا من الشرك بالله لانه في في المخلوق - 00:34:00

آئات امراً هو من خصائص الله. طيب. فيكون من هذه الجهة اشرك ويكون كذلك مشركاً من جهة الاستغاثة او الاستعازة بالمخلوق الغائب او بالمخلوق الميت فهذا كله يدخل في الشرك نعم. طيب احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله وعن خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من - 00:34:12

نزل منزا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم تم اورد هذا ثم اورد المصنف رحمة الله عليه هذا الحديث - [00:34:36](#)

في باب الاستعاذه اه عن خولة بنت حكيم اه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزا من نزل منزا ليس المراد بالمنزل هنا البيت فقط - [00:34:52](#)

اه وانما هذا مطلق آا اي منزل نزله الانسان آا سواء في البر او مثلا في بيته او في آآ مكان استأجره او اي اي مكان من نزل منزا مثل لو كنت في سفر - [00:35:09](#)

ونزلت في مكان لليلة واحدة اه او سكنت في بيت جديد او مثلا استأجرت مكانا لتبيت فيه ليلة او ليالتين او ثلاث او نحو ذلك. هذا كله يتناوله قوله عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

امن نزل منزا فقال اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق اه اي اتي بهذا التعوذ وهذا تعوذ بالله والتجاء الى الله سبحانه وتعالى قال اعوذ بكلمات الله التامات - [00:35:46](#)

اعوذ بكلمات الله التامات وكلمات الله التامة الكاملة التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه سواء قيل انها كلماته وتعالى الكونية القدりية كما في قوله آا عز وجل انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون او كلماته الشرعية الدينية - [00:36:08](#)

القرآن الكريم فهو كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فكلمات الله تامات اي لا نقص فيها باي وجه من الوجوب - [00:36:34](#)

فمن قال هذا التعوذ من قال هذا التعوذ اعوذ بكلمات الله التامات اه كلها من شر ما خلق اي من شر اه ما خلق - [00:36:52](#)

من المخلوقات التي قام فيها الشر. هم وليس هذا اه وليس اه يعني اه هنا يعني اه اطلاق لكل المخلوقات بمعنى انها موصوفة بان فيها شر وانما هنا تقييد وصفي - [00:37:07](#)

بان بالتعوذ من شر يعني من قام فيه الشر من المخلوقات مثل اه ما جاء في الحديث الاخر اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اي قام فيها شر - [00:37:25](#)

اي قام فيها شر آا هذا تعوذ من شر ما خلق وهذا يعم يعم كل من يعني كل ما يتخوف الانسان ان يأتيه شر من جهته وهو في منزله يشمل هذا الهوام والسباع - [00:37:40](#)

ويعني الجن والانس يشمل كل من فيه شر فينزل المنزل ويأتي بهذا التعوذ آا بالله وهو واثق بالله آا عظيم الثقة بالله عظيم التوكل على الله سبحانه وتعالى فلا يضره شيء كما قال عليه الصلاة والسلام فلا يضره شيء حتى يرحل من منزله - [00:38:02](#)

لانه سيكون بحفظ الله سبحانه وتعالى ينام وتمر آا الحياة او تمر العقرب او يكون في مكان يعني قريب من هذه الاشياء فكلها لا تضره باذن الله سبحانه وتعالى لانه تعوذ بهذا التعوذ - [00:38:26](#)

والتجأ الى الله بهذا الاتجاء لكن ينبغي ان ينبه هنا على امر ربما الكثير منا يغفله الا وهو ان بعض الناس قد يقول هذا هذا الدعاء بلسان رخو. مم. بلسان رخو. ما معنى ذلك؟ ما هي يقيننا؟ اي ما فيه يقين يعني تجده يقوله غير مطمئن. مم - [00:38:45](#)

فالثقة لم لم تقم بقلبه والذكر جرى على لسانه جرى عن لسانه والثقة ليست قائمة في في قلبه فهذا يضعف الاثر فهذا يضعف الاثر والذي ينبغي في الدعاء ان يدعوا الانسان وهو موقن بالاجابة وهو واثق بالله تبارك وتعالى - [00:39:09](#)

وهو مطمئن انه سيحفظ بحفظ الله عز وجل قال عليه الصلاة والسلام فانه لا يضره شيء او لم يضره شيء حتى يرحل من مكانه حتى يرحل من مكانه. من القصص الطريفة اللطيفة المفيدة في هذا الباب - [00:39:31](#)

آا قصة الامام القرطبي المفسر رحمة الله يقول القرطبي رحمة الله منذ اه سمعت هذا الحديث ما تركته في اي منزل نزلته منذ سمعت هذا الحديث ما تركته في اي منزل نزلته يقول وليلة من اليالي كنا بالمهدية - [00:39:52](#)

بتنا ليلة فيها فلدغتني عقرب. سبحان الله. في تلك الليلة يقول لدرتني عقرب في في تلك الليلة يقول وتدكرت انني نسيت تلك الليلة.

الله اكبر سبحانه الله. تذكرت اتنى نسيت تلك الليلة. فنسي - 00:40:16

اـ الدعاء ليمضي قدر الله. مهم. بعضهم يا شيخ العكس يعني يقول كما ذكرت لكن بدون يقين يذكر الدعاء. واذا اصيـ بـ شيء يقول  
كـيف حـصل هـذا وـاـنا قد قـلـت الدـعـاء هو من المـهم في الدـعـاء كـما جـاء في الـحـدـيـث قال عـلـيـه الصـلـاـة والـسـلـام اـدعـوا الله وـاـنـتم مـوـقـنـون  
بـالـلـاجـابة الله اـكـبـر اـدعـوا الله وـاـنـتـ 00:40:34

اـنـتـ مـوـقـنـون بـالـلـاجـابة فـمـع الدـعـاء لـا بـدـ من الثـقـة بالـلـه عـزـ وـجـلـ وـاـنـ اللـه عـلـى كـلـ شـيـء قـدـير وـلـاحـظـ في الدـعـاء وـهـذـا يـعـطـي يـعـطـي  
الـداعـي ايـضاـ قـوـةـ لـمـا يـسـتـحـضـرـ المـعـنـىـ هوـ الثـقـةـ بالـلـهـ 00:40:54

عـنـدـمـا يـقـولـ اـعـوذـ بـكـ مـنـ شـرـ كـلـ دـاـيـةـ اـنـتـ اـخـذـ بـنـاصـيـتـهـ النـوـاصـيـ كـلـهاـ بـيـدـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـاـ يـمـكـنـ انـ تـقـعـ حـرـكـةـ اوـ اوـ اوـ  
اوـ سـكـونـ فـيـ هـذـاـ الكـوـنـ الاـ 00:41:11

بـمـشـيـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـلـابـدـ مـنـ الثـقـةـ بالـلـهـ لـاـبـدـ انـ يـكـونـ الدـاعـيـ وـالـمـسـتـعـيـرـ اـهـ وـاـنـقـ بالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـمـنـاسـبـةـ بـاـبـ الـاـسـتـعـاـذـةـ  
هـذـاـ بـاـبـ مـبـارـكـ وـبـاـبـ مـهـمـ نـحـتـاجـهـ فـيـ فـيـ حـيـاتـنـاـ آـ كـلـهاـ يـحـتـاجـهـ الـمـسـلـمـ فـيـ قـرـاءـتـهـ لـلـقـرـآنـ فـيـ صـلـاتـهـ 00:41:26  
فـيـ آـ فـيـ جـمـيعـ شـؤـونـهـ فـيـ نـزـولـهـ الـمـنـزـلـ كـمـاـ هـنـاـ فـيـ جـمـيعـ شـؤـونـهـ وـالـاـمـامـ النـسـائـيـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ السـنـنـ عـقـدـ كـتـابـاـ عـظـيـمـاـ مـبـارـكـ  
عـنـوـانـهـ الـكـتـابـ الـاـسـتـعـاـذـةـ. مـهـمـ. كـتـابـ الـاـسـتـعـاـذـةـ 00:41:49

وـالـاـمـامـ اـبـنـ مـفـلـحـ رـحـمـهـ اللـهـ لـهـ كـتـابـ مـطـبـوـعـ بـعـنـوـانـ الـاـسـتـعـاـذـةـ وـهـذـاـ بـاـبـ مـنـ الـاـبـوـاـبـ الـمـهـمـ الـعـظـيـمـ جـدـاـ التـيـ يـحـتـاجـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـتـفـقـهـ  
فـيـهـ حـتـىـ يـقـوـىـ اـيـمـانـهـ وـيـقـوـىـ تـوـحـيـدـهـ وـتـعـظـمـ صـلـتـهـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـيـفـقـهـ هـذـاـ الـبـاـبـ 00:42:08  
اهـ الـعـظـيـمـ. طـيـبـ. شـيـخـنـاـ الـكـرـيمـ هـلـ الـاـسـتـعـاـذـةـ فـيـ كـلـ وـقـتـ بـمـعـنـىـ مـثـلاـ لـمـاـ يـسـتـعـيـذـ الـاـنـسـانـ فـيـ بـدـاـيـةـ الـدـرـوـسـ اوـ كـذـلـكـ قـبـلـ بـدـاـيـةـ  
قـرـاءـتـهـ لـلـقـرـآنـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الرـجـيـمـ فـيـعـنـيـ الـاـسـتـعـاـذـةـ مـاـ رـابـطـهـ هـلـ تـقـالـ فـيـ كـلـ وـقـتـ اوـ اـنـ لـهـ مـقـامـاتـ وـاـوـقـاتـ مـعـيـنـةـ 00:42:32

الـاـنـسـانـ يـسـتـعـيـذـ بـالـلـهـ فـيـ كـلـ وـقـتـ وـحـيـنـ لـكـنـ جـاءـتـ اـهـ النـصـوصـ نـصـوصـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـنـ بـالـتـأـكـيدـ عـلـىـ الـاـسـتـعـاـذـةـ فـيـ مـقـامـاتـ وـاحـوالـ  
اهـ مـعـيـنـةـ فـاـذـاـ قـرـأـتـ الـقـرـآنـ فـاـسـتـعـذـ بـالـلـهـ. مـهـمـ. فـهـذـاـ فـيـهـ تـأـكـيدـ عـلـىـ الـاـسـتـعـاـذـةـ عـنـ تـلـاـوةـ الـقـرـآنـ 00:42:49  
وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ عـنـ آـ الـاـسـتـعـاـذـةـ عـنـ آـ يـعـنـيـ آـ نـزـولـهـ الـمـنـزـلـ وـكـذـلـكـ التـعـوـذـ فـيـ فـيـ اـوـلـ النـهـارـ وـاـخـرـهـ وـكـذـلـكـ عـنـ النـوـمـ وـرـدـتـ تـعـوـذـاتـ  
فـيـ فـيـ هـذـهـ مـقـامـاتـ وـايـضـاـ فـيـ الـصـلـاـةـ 00:43:10

بعـدـ تـكـبـيرـ الـاـحرـامـ وـقـبـلـ قـرـاءـتـ الـقـرـآنـ فـهـذـهـ الـمـوـاـضـعـ جـاءـتـ السـنـنـ بـالـتـعـوـذـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـهـ. هـلـ هـنـاكـ فـرـقـ يـاـ شـيـخـ بـيـنـ التـعـوـذـ  
وـالـاـسـتـعـاـذـةـ؟ـ التـعـوـذـ هـوـ التـعـوـذـ هـوـ الـاـسـتـعـاـذـةـ. الـaـsـtـuـaـzـaـ Hـeـlـlـaـ 00:43:32

هـمـ. مـنـ اللـهـ. وـلـمـ يـقـالـ اـسـتـعـاـذـ اوـ تـعـوـذـ ايـ طـلـبـ الـعـودـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ. لـكـنـ لـيـسـتـ مـثـلاـ هـيـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الرـجـيـمـ. هـذـيـ  
مـاـ تـسـمـيـ مـثـلاـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الرـجـيـمـ هـذـهـ اـسـتـعـاـذـةـ. اـسـتـعـاـذـةـ. نـعـمـ. وـهـيـ اـيـضـاـ تـعـوـذـ طـلـبـ طـلـبـ  
مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. طـيـبـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ. وـالـعـوـذـ وـالـلـوـذـ بـالـلـهـ اـسـتـعـاـذـ بـالـلـهـ وـاـسـتـلـاـذـ بـهـ اوـ لـاـذـ بـهـ الـعـوـذـ فـيـ دـفـعـ الشـرـ وـالـلـوـذـ فـيـ طـلـبـ طـلـبـ

الـخـيـرـ. نـعـمـ. جـمـيلـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ شـيـخـنـاـ الـكـرـيمـ. نـسـتـأـذـنـكـ فـيـ الـفـاـصـلـ يـاـ شـيـخـ؟ـ نـعـمـ. اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ 00:43:48

بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ اـهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـ مـجـدـداـ فـيـ هـذـهـ الـدـرـسـ الـمـبـارـكـ شـرـحـ كـتـابـ التـوـحـيدـ نـرـحـبـ بـشـيـخـنـاـ الـاـسـتـاذـ  
الـدـكـتـورـ عـبـدـ الرـزـاقـ بـنـ عـبـدـ الـمـحـسـنـ بـدـرـ اـهـلـاـ وـسـهـلـاـ بـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ شـيـخـنـاـ الـكـرـيمـ لـدـيـنـاـ بـعـضـ الـاـسـلـةـ مـنـ الـاـخـوـةـ هـنـاـ  
فـيـ الـحـضـورـ تـفـضـلـوـاـ يـاـ اـخـوـانـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:44:29

يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ اـهـ طـبـعـاـ نـعـرـفـ اـنـ ذـكـرـ اـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ كـلـمـاتـ اللـهـ التـامـاتـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ ثـلـاثـ  
مـرـاتـ اـثـنـاءـ الـمـسـاءـ ذـكـرـ الـاـذـكـارـ وـالـمـسـاءـ 00:44:49

هـلـ يـكـفيـهـ اـهـ اـنـ يـقـولـهـ فـيـ اـذـكـارـ الـمـسـاءـ اوـ كـوـنـهـ نـزـلـ مـنـزـلـاـ اـنـ يـذـكـرـ هـذـاـ الدـعـاءـ آـ السـنـةـ فـيـ آـ فـيـ كـلـ مـوـضـعـ اـنـ يـؤـتـىـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـ السـنـةـ  
فـيـ ذـكـرـ الـمـوـضـعـ وـهـذـهـ قـاـعـدـةـ مـفـيـدـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـاـبـ 00:45:00

وـلـاـ يـكـتـفـيـ بـمـوـضـعـ عـنـ اـخـرـ وـاـنـمـاـ يـحـرـصـ فـيـ كـلـ مـوـضـعـ اـنـ يـأـتـيـ بـمـاـ جـاءـ فـيـ السـنـةـ فـيـ هـذـاـ المـوـضـعـ وـيـكـونـ آـ ماـ قـامـ بـهـ خـيـرـ عـلـىـ خـيـرـ

نور على نور - 00:45:17

فجاء التعوذ كما تفضلت في الصباح اه ثلاث مرات وهذا ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام وايضا ثبت التعوذ عند نزول المنزل فیأٰتی  
بِهَا وَيُأْتِي بِهَا لَمَّا نَزَلَ هَذَا فِيهِ خَيْرٌ وَهَذَا فِيهِ خَيْرٌ - 00:45:34

فإذا السنة في في كل موضع ان يأتي بما ورد اه في السنة فيه اذا كان في الصباح يأتي باذكار الصباح ومن ضمنها هذه التعوذات اذا  
نزل منزا ولو بعد قوله لهذا الدعاء في الصباح بقليل - 00:45:53

فانه ايضا يأتي به لان هذا متعلق بالمنزل لاحظ هنا ملاحظة ان ان التعوذ متعلق بالمنزل اه مدته اقامتك فيه ربما انت ستقيم به  
سنوات بيت جديدا آسكنته فأتيت بهذا التعوذ في في اول سكناك فيه. مهم. فهذا الدعاء لك في في كل بقائك في في البيت. الحمد  
لله. اما التعوذ الذي - 00:46:14

ذكرته في في الصباح هذا الى المساء فإذا كل كل تعود ورد يؤتى به حتى يستفيد الانسان من خيرات وثماره وبركاته هذا التعوذ في  
حياته كلها نعم فاحسن الله اليكم سنعمد باذن الله الى سؤالك اذا اذنت لدينا اتصال ابو اديب السلام عليكم - 00:46:43  
وعليكم السلام ورحمة الله ابو اديب. حياكم الله ابو اديب. الله يجزاك بالخير وشكرا الله لفضيلة الشيخ واحسن الله اليكم. وبارك الله  
فيكم على هذه البرامج قيمة واياك النافعة واياك شيخ عبد الرزاق حفظك الله واحسن الله اليك عندي ثلاثة اسئلة السؤال الاول فيما  
يتعلق بالاستعانة - 00:47:08

آآقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق عند نزول المنزل. هل تقال مرة واحدة او ثلاث مرات طيب. اه السؤال الثاني فهو فيما  
يتعلق في ابواب سابقة وهو قضية الحلقة او الحلقة اللي تلبس هذا في المنصب. انتشر بارك الله فيك الان ما يسمى بالسوار النحاس -  
00:47:27

في او الفظ او نحوه يووضع في المفصل يزعمون ان هو يخسّس الوزن ويعالج الروماتيزم لهم. وهو يباع في الصيدليات في ثلاثة  
وفي ستين ويقال انه في ثلاثة مئة وما ما نdry هل هو يعني يقاري على حديث عمران الحصين الذي قال فيه الرسول صلى الله  
عليه وسلم ما هذه؟ فقالوا من الواهنة. طيب ابو اديب في - 00:47:46

سؤال اخر؟ السؤال الثالث. تفضل. وهو قضية اه عندنا بئر اسمها التفلة مم يزعمون ان هذه البئر من الرسول صلى الله عليه وسلم  
وتغل فيها فنبع الماء وكانت منذ القدم فنبعا يعني اه وكانت منذ القدم الناس يريدون اليها اهل الادية يسكنون حلالهم  
ويشرون منها ولا - 00:48:12

بها شيئا. مم. لكن الان انتشر ونشر في الصحف انها واصبحت يعني اه يفديها الاخوة اه من بعض البلدان وايضا آآيعني اناس  
يفيدون اليها وينشرون ان هذه ويتبركون بها. طيب. السؤال يا شيخ بارك الله فيك. اه يعني هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم  
هذا الشيء؟ وهل يتبرك - 00:48:36

هذا الماء. طيب طيب. الله يجزاكم ويديمكم. شكرنا جزيلا ابو ديب شكرنا جزيلا لدينا اتصال اخر فواز من الكويت السلام عليكم السلام  
عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يعزك يا شيخ يا شيخ عبد الرزاق وينفع الامة الاسلامية بعلمك - 00:49:01  
ويستعملك في طاعته اللهم امين فضيلة الشيخ عندنا سؤال بالنسبة للاستعاذه السؤال الاول هو يا شيخ عندما اي شخص ينزل سواء  
كان مسافر او ينزل بيته مثلا الشخص نزل بيته وقال الدعاء آآ - 00:49:19

الرسول صلى الله عليه وسلم وذهب الى شغله ودوامه ثم رجع مرة ثانية هل يقولها مرة ثانية ولا مرة وحدة تكفي للمنزل واحد طوال  
فتره مسكننا في هذا المنزل طيب طيب. هذا السؤال الاول السؤال الثاني يا شيخ - 00:49:36

بعض الناس يقول هذا الدعاء وهو موقد يعني ومتوكل على الله سبحانه وتعالى ولكن ينام عند الدواء عند العقارب قالوا السنة  
الكونية لله جل وعلا هل هذا صحيح ام خطأ يا شيخ؟ ستر الله عليك في الدنيا والآخرة. طيب طيب جراك الله خير اخ فؤاد شكرنا  
جزيلا. شكرنا لك - 00:49:51

تفضل يا شيخ الاخ ابو اديب يسأل في اول اسئلته عن الاستعاذه هل تكون ثلاث مرات او يكتفي بمرة واحدة اعوذ بكلمات الله

الاتمامات. اخونا ابو اديب سلمه الله. يسأل عن حديث خولة الذي مر معنا في الدرس - 00:50:10

هل التعوذ الذي ورد فيه يقال مرة واحدة او يقال ثلاث مرات والذي ورد اه في هذا الحديث هو ذكر هذا الدعاء مرة واحدة الذي ورد في هذا الحديث هو ذكره مرة واحدة ولم يذكر انه يقال ثلاثا - 00:50:26

فيكتفي بقوله مرة واحدة قد يفسد يعني البعض باحاديث مطلقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا ثلاثا لكن آآ الذي ورد في في هذا الحديث هو انه يقول مرة واحدة فيكتفي - 00:50:46

بان يقوله مرة واحدة. طيب يسأل الشيخ عن الحلقة هو سبق ان آآ اجبنا عنها وكان هناك نقل لكم من كتاب فتوى. نعم. بخصوص بن باز الله يرحمه نعم هذا يعني تشکرونہ على اجازة الله نعم هو في في في حيلة لما مر معنا شرح هذا - 00:51:05

هذا الحديث آآ سأل بعض الاخوة عن مشروعية لبس هذه الحلقة التي آآ يصفها بعض الاطباء ويذكر انها تفيد في مرض الروماتيزم او بعض الامراض وكتب نقلت للاخوة المتابعين معنا - 00:51:23

اه فتوى سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه وهي فتوى طويلة وكان بناها الشيخ عن اه كما ذكر في مقدمتها انه تأمل في الامر طويا وببحث الامر مع الكثير من المشايخ واساتذة الجامعات - 00:51:45

ثم آآ قرر رحمه الله آآ ما ظهر له ان هذه الحلقة لا يجوز ان تلبس وانها من جنس اه ما جاءت الشريعة بمنعه من الحلقة والخيط وان الباب في ذلك واحد - 00:52:03

والشريعة جاءت بسد اه الذريعة ومنع هذه التعلقات آآ والنهي عنها وكان كان اولئك الذين يلبسون الخيط او الحلقة من النحاس مثل الرجل الذي آآ رأى النبي عليه الصلاة والسلام في عضده حلقة من صفر قال من ماذا؟ قال من الواهنة يعني انه ربما لها شيء من الاثر - 00:52:21

مم فوجود الاثر ليس دليلا على صحة العمل. طيب. لوجود الاثر ليس دليلا. فالشاهد انها لا يجوز ان تلبس. طيب. وكتب نقلت فتوى سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله عليه في ذلك - 00:52:46

وايضا وقفت على فتوى اخر للشيخ ابن عثيمين رحمه الله سئل عن عن هذا فاجاب بالمنع وعدم جواز آآ لبسها وانها من جنس هذا الذي جاء عنه في الاحاديث الصحيحة. ولهذا الشيخ عبد العزيز في فتواه نقل آآ هذه الاحاديث - 00:52:59

اه في الفتوى مثل حديث تميمة ومثل حديث لبس الحلقة واحاديث اخرى في هذا الباب وان الشريعة جاءت بسد الذرائع الى غير ذلك من الاحاديث التي سبق ان مر معنا الكثير منها في هذا الباب فالشاهد انها - 00:53:22

لا لا تلبس نعم طيب احسن الله اليكم يسأل الشيخ في سؤاله الثالث هل البئر التي يقولون ان فيها طفلة او انها نبت من يعني هذه الامور تنشأ اه فالناس - 00:53:39

في غربة السنة وبيبدأ الناس يتعلقون باشياء لا يكون لها مستند وانما يعني آآ يشير الانسان شيء آآ وآآ يقول مثلا هنا طفل النبي عليه الصلاة والسلام وهنا جلس وهنا مثلا اه اه يذكرون اشياء وهنا اتكاً وهنا كذا يعني - 00:53:54

من اشياء اه تحتاج الى مستند علمي ثابت لاثباتها هذا من جهة وتحتاج ايضا الى مستند علمي ثابت لا لا لما يفعل عندها من تبرك او من تجاوزات فيحتاج الامر الى الشاهد من جهتين من هذه الجهة ومن الجهة الاخرى - 00:54:19

فاولا يقال عن هذه البئر او غيرها اثبت اه ما قلت بالاسانيد الصحيحة اذكر من الطرائف انه فيه مكان يقصده بعض الناس للتبرك فاحد طلبة العلم ذهب ليتحقق في الامر وينظر يعني ايش - 00:54:41

فوجد احد الاطفال من الصغار اطفال الحي القربيين من مكان قال هنا ماذا فيه؟ قال فيه مزار بمزاره فقال ما يعني ممكن ترينني؟ قال تبغاني ازورك؟ ولد يعني عمره سبع سنوات او - 00:55:02

فقال اريد ان فمشى معه يقول فذهبنا الى المكان قلت ماذا هنا؟ فقال هنا جلس النبي عليه الصلاة والسلام هنا فعل كذا وهنا يذكرها هذا الصغير فقلت له من اين لك هذه المعلومات؟ قال هذه المعلومات من اولاد الحارة استغفر الله من اولاد الحارة يعني هذا السنن طيب يعني - 00:55:18

هذا تعتبر يعني من ورائها يرتزقون من ورائها ويعني يكون اشياء ما لها حقائق. الله المستعان. فما ينبغي على المسلم انه ينساق وراء. يعني لما يأتي واحد يقول هنا مثلا اتكا او هنا جلس او هنا - 00:55:38

يعني مثلا طيب ما ما مستند؟ مهم. ما كل ما يعني يقال يقبل الان لما لما يأتينا في حديث سلمك الله يقال قال قال صلى الله عليه وسلم هل يكفي هذا ان نقبل حديث او ننظر في - 00:55:54

سنه وصحته وثبوته نعم نظر في لابد اما هكذا يعني كم من الاحاديث يقال فيها قال صلى الله عليه وسلم وهي حديث مكذوبة وغير صحيحة هذا من ناحية. نعم. لكن في ناحية اخرى في الموضوع - 00:56:07

لم يشرع لنا اه ان نتبع هذه الاثار.هم. وجاء عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما بلغها ان في اناس يذهبون الى شجرة اه استظل اه في في ظلها النبي صلى الله عليه وسلم في بعث اسفاره وكان يذهبون الى تلك الشجرة فامر بقطعها عمر - 00:56:20

وقال انما اهلك من كان قبلكم بتتبعهم لاثار انبائهم او كلام من نحو فمن ناحية لم نؤمر بتتبع هذه الاثار ومن ناحية اخرى نحتاج الى اسانيد صحية صحة يعني هذا الامر نعم طيب طيب احسن الله اليكم هذا فواز - 00:56:40

الكويت يقول بالنسبة لدعاء الاستعاذه اذا دخل المنزل هل يكفي لمرة واحدة؟ ام انه اذا مثلا رجع من العمل او رجع من آآ مسجد مثلا يكرر هذا الدعاء كل ما دخل - 00:57:00

نعم اخونا فواز سلمه الله يسأل عن هذا هذا الدعاء ليس من اذكار دخول المنزل مم. ليس من اذكار دخول منزل يعني ورد ان ان يسمى المسلم عند دخول منزله في كل مرة يقول بسم الله - 00:57:10

ويسلم قال تكن بركة عليك وعلى اهل بيتك يسلم واما هذا التعود هذا ليس ذكر دخول المنزل. مهم. وانما هذا ذكر لنزول المنزل اه ومعنى ذلك انه يقال في اول مرة - 00:57:30

ينزل اذ فان نزل بيتك جديدا اول ما ينزل يأتي به لاول مرة. الحمد لله. ان نزل في ليلة واحدة في صحراء او في في بر او في نحو ذلك - 00:57:47

يقوله في مرة مرة واحدة اه عند نزوله المنزل سواء من ليل او نهار يشيل ليل او نهار اذا نزل منزلا سكن في فندق او في شقة او مثلا في او مثلا اه - 00:57:58

آآ للحظة يسيرة لبيات او يأتي بهذا فهو لنزول المنزل وليس ذكر دخول بمعنى انه كل مرة يدخل بهذا طيب في سؤالي الاخير يقول ان بعضهم ينام في ان يكون فيها من الهوام او من الدواب السامة. ومع ذلك يذكر الاذكار فهل يتناهى هذا؟ نعم هو مع الدعاء لا بد من فعل الاسباب. مم - 00:58:11

مع الدعاء لابد من فعل الاسباب والله عز وجل قال في القرآن ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. طيب. فلا بد ما يعني لا يأتي الى المكان مثلا المعروف مثلا بكثرة السباع او مثلا مثلا معروفة بكثرة الحيات والهوام - 00:58:34

او نحوه وانما يتحرى مكان يعني طيب ومكان يعني نظيف ولا بعيد عن هذه ثم يأتي بهذا التعود طيب احسن الله نأخذ السؤال الذي وعدناك ان نأخذ الفضل يا اخي. باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:55

فضيلة الشيخ ذكرت اه من الاستعاذه اه طبعا قد تكون شرك وقد تكون عبادة اه تعويد الغير كان يعيid الاطفال مثلا او المرضى او المصابين مثلا هل هذا يعتبر اه كان يقول مثلا اعيذكم بكلمات الله التامة - 00:59:14

من شر ما خلق ان يكون اطفال مثلا لا يعرفون الكلام حكم ذلك ياشيخ؟ هذا مما جاءت به السنة ما جاءت به السنة الصغير يطلب له اه العود ويعوض - 00:59:30

لانه غير قادر على اه ان يفعل ذلك بنفسه ولهذا يعود يعوض اه بهذه التعوذات اعيذكم بكلمات الله التامة. النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن والحسين بذلك الصغير ليس قادرا ثم اذا بدأ يقدر الصغير على على الكلام - 00:59:44

فانه يعلم وايضا مما يتبه عليه بمناسبة هذا السؤال ان بعض الناس يظن ان تعويض طفله آآ لا يكون الا بحضوره الطفل

يعني اذا كان الطفل امامه. مهم. فاذا كان امامك الطفل تعوده. واذا كنت غائبا عنه - 01:00:06

يعني اه سافرت مثلا فايضا تعوض طفلك ولو لم يكن عندك. مهم. فتعوده تقول اعيذكم بكلمات الله التامة كلها من شر ما خلق  
يعوز سواء كان في حضرته طيب احسن الله اليكم يا شيخ في اذا اذنت لي في اقل من دقيقة لانه لم يبقى لدينا وقت هذا يعقوب  
الرافعي من الامارات يقول السلام عليكم ورحمة - 01:00:27

الله وبركاته فضيلة الشيخ اذا سألك سائل اريد ان انظر نذر طاعة فبماذا تنصح السائل ان ينذر؟ او لا ينذر اه ينصح اه المسلم بان  
يكون محافظ على طاعة الله تبارك وتعالى - 01:00:53

الفرائض والواجبات والسنن والمستحبات ولا يوجب على نفسه اه ما لم يجبه الله تبارك وتعالى عليه. ثم قد يعجز عن ذلك او يضعف  
عن ذلك او آآاه يصيبيه من الامور التي يعني لا تتمكنه - 01:01:09

فالان يقدر يرى نفسه قادرا ثم يعرظ له امور فلا يوجب على نفسه لكنه يعود نفسه على المواظبة على العبادة والمنافسة في الطاعة  
وي Jihad ننفسه على ذلك. طيب نعم الحمد لله احسن الله اليكم شيخنا الكريم لعلكم تختمنون هذا الدرس - 01:01:31  
مبارك وتذكرون سؤالي هذا الدرس؟ ممكن نطرح سؤالين اه سؤالا يتعلق بالحلقة الاولى نعم بالموضوع الاول والسؤال يتعلق  
بالموضوع الثاني طيب الموضوع الاول كان عن النذر وذكرت اقسام النذر فاود ان يكون هناك يعني من بعض الاخوة ان يتفضل  
بالكتابة عن هذه الاقسام - 01:01:49

ويذكر على كل قسم آآه دليلا اما من القرآن او من السنة ان تمكنا ان يورد نقل او نقلين عن اهل العلم في اقسام النذور فهذا  
ايضا من تمام هذه اه الاجابة - 01:02:17

والموضوع الثاني الاستعاذه طيب وكتبت ذكرت في الدرس ان الامام النسائي رحمه الله في كتابه الاستعاذه اورد آآه احاديث اه عديدة  
في في الاستعاذه من شر النفس الاستعاذه الاستعاذه من شر الشيطان - 01:02:37  
الاستعاذه من امور كثيرة عددها اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر فؤادي امور كثيرة عددها فاريد نقل خمسة احاديث  
اه متنوعة في هذا الباب. طيب. خمسة احاديث متنوعة في باب الاستعاذه ويتحقق من يجيب من صحة الاحاديث. وايضا من صحة -  
01:02:59

والدقة في نسبتها الى مصادرها طيب والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم يا شيخنا الكريم ونفع الله بكم. وانتم كذلك شكر الله لكم  
وشكر الله الاخوة الحضور المشاركيين معنا ولجميع - 01:03:22  
المتابعين لهذا الدرس ونسأل الله لنا ولكم وللجميع التوفيق والسداد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مشاهدينا الكرام ها نحن  
واياكم نصل الى نهاية هذا الدرس المبارك من شرح كتاب التوحيد - 01:03:38

كنا مع فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر الى لقاء متعدد باذن الله تعالى بعد صلاة العشاء بتوقيت مكة  
المكرمة نترككم دائمًا وابدا في الله ورعايته سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك وسلام الله عليكم  
ورحمته وبركاته - 01:03:52